



Meningkatkan Maharah Kalam Siswa MTs Kelas VII Mambaus Sholihin Melalui Penggunaan Media Gambar

Farid Qomaruddin

Email: faridqomaruddin@gmail.com

Universitas Kiai Abdullah Faqih Gresik, Indonesia

Diterima Redaksi: 31-12-2024 | Selesai Review: 31-12-2024 | Diterbitkan Online: 31-12-2024

Abstrak

This study aims to improve the speaking skills of seventh-grade students at the Mambaus Sholihin School through the implementation of the "Picture Viewing" strategy. The research employs a classroom action research methodology, structured in two cycles to assess the effectiveness of the intervention. The sample consists of seventh-grade students, with data collected through observations, interviews, and tests to evaluate their speaking abilities before and after the application of the new strategy. The findings indicate a significant enhancement in student performance following the implementation of the Picture Viewing strategy. In the first cycle, the results were unsatisfactory, with a majority of students struggling with their speaking skills. However, after applying the new strategy in the second cycle, there was a marked improvement, as evidenced by an increase in the number of students achieving grades of "A" and "B." The study recommends the adoption of innovative teaching strategies in the instruction of Arabic language skills, particularly speaking, to foster increased student engagement and motivation. It also suggests that teachers create a stimulating learning environment that encourages students to express their ideas confidently. In conclusion, the research underscores the importance of collaboration between teachers and students, utilizing educational methods that cater to their needs, ultimately leading to improved learning outcomes and enhanced communication skills. The continuous improvement in speaking proficiency relies on adapting to student requirements, facilitating their effective expression in the language.

Kata Kunci: Picture Viewing, classroom action, Speaking Skills.

مقدمة

الكلام يحتمل بصفة خاصة مركزا هاما في المجتمع الحديث بل وفي المجتمع القديم ولقد أبرز الكتاب منذ القديم للكلمة المنطقية من قوة. وكيف كان الحكم المستبد يقيم إحترامه وإحالله معتمدا على كتب هذه القوة وقمعه كما أبرز الكتاب دور الكلام. يعتبر الكلام أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية وذلك لأنه مهارة إيجابية فهو يمثل الجزء العلي والتطبيقي لتعليم اللغة وكثيرا ما نجد متعلم اللغة يهدف إلى التمكن من التحدث بهذه اللغة. "فالكلام" هو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع ويشكلان معا المرحلة الشفهية^١، وينبغي إهتمام بالكلام منذ المرحلة الأولى أيضا لتعليم اللغة العربية، فهو مما يشجع التلاميذ على التحدث والكلام ويعطيهم الدافع المستمر في تعليم اللغة.^٢

أما تعليم اللغة العربية في إندونيسيا فقد طال عمره طوال مجيئ دين الإسلام فيه، هنا يعرف بوجود التعليم الديني الذي قام به المدرسون في المصلى، والمعاهد السلفية ولا سيما تعليم القرآن الكريم الذي لم تكن كلماته تنبغي أن تقرأ وتحفظ فحسب، بل فيه هدى وموعظة يجب أن تفهم علي كل مسلم أن يعمله بما فيه في الحياة اليومية. ولكن الحقيقة الواقعية أن لتعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات عقبات ومشكلات تعرض دون الوصول إلى اللغة المنشودة المنشورة المشروعة وهذه العقبات تتعلق بالجوانب الكثيرة منها ما يتعلق بالمادة وطرق تدريسها، والمدرس والطالب وكذا البيئة التي تحيط بها.^٣

والتوصل بمثابة عملية بشرية هي ظاهرة معقدة ومتحولة مستمرة الدوام في الحياة البشرية وتجانست تلك الخاصية بتدريس اللغة وتعليمها. وكل نفرين فأكثر يتكلم بعضهما ببعض في اتصالات معينة فلابد من وجود الأدلة. حيثما حدثت التوصل فلا

¹ Hamami Humairah, "Fungsi Media Komunikasi Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Dasar", *Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim*, 2019).

² Edy Sumardi, "Fungsi Media Komunikasi Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Dasar", *Cendekia Inovatif Dan Berbudaya* 1, no. 2 (2023): 202-8.

³ Muhammad Hamim Mashuri, "Mengintip Pelajaran Bahasa Arab di Sekolah Dasar", *IAIN Ponorogo*, 2021).

تنفصل عن المكالمة والاستماع. فيها المتكلم والمستمع وموضوع الكلام ومن شتى تدريس اللغة وتعليمها تعمق الباحث عن تعليم الكلام في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية منبع الصالحين سوجي منيار غرسيك. فالكلام هذا من انشطة مجذبة في فصل اللغة بيد أنّ معظم الناس أحسن بما هو ضد ذالك وتكون غير مجذبة ومثيرة للبيعة فتوقف.⁴ وكل هذا بقلة الطلاب الذين يستطيعون ان يستوعبوا الألفاظ العربية وشتى أيماطها بل المنفي الحقيقي لنيل النجاح والمفارز في يد المعلّمين الذين يقدرون على انبحات البيئة واتارتها في تدريس اللغة نماء وحياة و يختار موضوع الكلام المناسب وكيفية لائقة ومناسبة على حسب طاقة الطالب ولهم إبتكار في تنمية شتى نماذجا التعليم فلا يحدث ما توقف.

ومن أربع مهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية وبخاصة في مهارة الكلام مشكلة أساسية جرّبها الطالب في الفصل السابع بالمدرسة الثانوية منبع الصالحين منها قلة استيعاب المفردات العربية، وقلة شعورية الطالب في طلب الألفاظ العربية الجديدة.⁵ فبناء على ذالك يبحث الباحث عن تعليم الكلام في تعليم اللغة العربية نظرا إلى معظم الطالب الذين ما زالوا لا يستوعبون في تخاطب باللغة العربية بأحسن ما أمكن. ومن المعلوم أنّ لكل عمل هدف فلا عمل بدون هدف، أما هدف هذا البحث الذي يريده الباحث فهو لمعرفة تعليم الكلام وتنميته باستخدام مشاهدة الصور بالمدرسة الثانوية منبع الصالحين للصف السابع سوجي منيار غرسيك.

منهجية البحث

استخدم الباحث في هذا البحث العلمي المدخل الكيفي وأما نوعه فهو البحث الإجرائي الصفي. (Kemmis *classroom action research*) على أنّ البحث

⁴ BAGUS MUHAMMAD AL AMIN, "IMPLEMENTASI METODE MIND MAPPING UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR NAHWU SISWA MTS PONDOK PESANTREN AL MUJTAHADAH PEKANBARU" (UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SULTAN SYARIF KASIM RIAU, 2023).

⁵ Muhammad Rajiv Muwafi, "مشكلة تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة في المعهد الإصلاح جميرا", (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021).

الإجراء الصفي صورة منعكسة عملها العامل في المجتمع ويقصد الإصلاح عمله يفهم نفسه مع حالته.⁶ إما عند كروت لوين (Kurt Lewin) البحث الإجراء الصفي هو ربط الخطوات لها أربعة أقسام مثل التخطيط (*planning*) والعمل (*acting*) واللاحظة (*reflecting*) والإنساك (*observing*)⁷.

هذا البحث معمول لتنمية تعليم الكلام باستخدام مشاهدة الصور لطلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية منبع الصالحين سوجي منيار غرسيك. وفي هذه الحالة، يتعاون بين معلم اللغة العربية والباحث. يصنع كلهما خطة البحث معا. ثم يعمل الباحث في الفصل ويلاحظ المعلم. وبعد ممارسة باستخدام مشاهدة الصور في هذا التعليم، سيأتي المعلم والباحث الإنكاس (*refleksi*) في المشورة،⁸ ألم أنه المعلم فيه حاصل تقدير النفس عند أداء هذا العمل يعني استراتيجية مشاهدة الصور التي عملها الطالب في الفصل. ويقدم الباحث أيضا نتائج الملاحظة حتى وقع عليه الإنكاس المشكل لكن متناسق. لهذا البحث كون الصور او النشاط مثكور، يسمى الباحث "القسم" (*siklus*) لتنمية تعليم الكلام باستخدام مشاهدة الصور. أشار كروت لوين أنه يحتوي على أربعة عناصر، وهي: التخطيط، العمل، الملاحظة، زوال الإنكاس.⁹

نتائج البحث ومنافشتها

⁶ فعالية الطريقة السمعية الشفهية نحو المادة الاندماجية (الاستماع والكلام) على الإطار "Farid Qomaruddin, "JALIE: Journal of Applied Linguistics and Islamic Education 1, no. 1 (2017): 168–83.

⁷ Farid Qomaruddin and Muhammad A'inul Haq, "EFEKTIFITAS METODE LANGSUNG TERHADAP MAHARAH KALAM PADA PROGRAM MUHADATSAH PONDOK PESANTREN MAMBA'US SHOLIHIN," *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 19, no. 01 (2023): 73–98.

⁸ تدريس مقرر البحث الإجرائي ودوره في تحسين التعليم والتعلم ببرامج بكالوريوس "ابتسام ياسين حسين" no. 3, المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية "رياض الأطفال في ضوء رؤية ٢٠٣٠" (دراسة وصفية تقويمية) (2019): 145–68.

⁹ Farid Qomaruddin, "Penggunaan Media Mapping Nahwu Terhadap Efektifitas Pengajaran Nahwu," *JALIE: Journal of Applied Linguistics and Islamic Education* 2, no. 2 (2019): 396–411.

لابد للباحث والمعلم في مادة اللغة العربية أن يقوما بالمشاورة التي تتعلق بالبحث، والمسألة الأساسية الأكيدة في تلك المشاورة هي ما عمل المعلم في تنمية تعليم الكلام النائي عن الفعال.

فمن تلك المسألة ننال من المشاورة و الحصول والحلول منها:

١. لابد من المعلم أن يستخدم الإستراتيجية مشاهدة الصور في تنمية تعليم الكلام النائي عن الفعال.

٢. لابد لمن يقوم بالبحث الإجراء الصفي أن يستخدم قسمين، ففي قسم الأول مدة ثلاثة إجتماعات وفي القسم الثاني مدة إجتماعين اثنين.

٣. يقوم المعلم بالبحث الإجراء الصفي مع الباحث فإنه يستخدم في هذه الأداة ورقة الملاحظة للطلاب، ورقة الملاحظة للمعلم والمسجل الشرطية لل مقابلة.

ويحتوي بحث الإجراء الصفي لكل القسم على التخطيط، العمل، الملاحظة، والإنماض.

القسم الأول ١

١. التخطيط (planning)

كما قد بين الباحث قبيل هذا، أنّ القسم الأول مدة ثلاثة إجتماعات، وإجتماع الأول لأجل التعارف ماهي استراتيجية مشاهدة الصور لتنمية تعليم الكلام، والآتي عمليتها التي فيها الخطوطان المعيتان. الخطوة الأولى هي ترتيب حطة الدرس، والثانية ترتيب أدوات البحث.

أ. ترتيب حطة الدرس

تحتوي حطة تعليم الكلام على ثلاث نشاطات كما قد سبق وهي النشاط

الأول والنشاط الثاني والنشاط الأخير.^{١٠}

١) النشاط الأول

¹⁰ BIQI ASSHAFAH ZAIN, "Teknologi Pembelajaran Membaca di Sekolah Menengah Pertama Islam Pemerintah ١ Tolueng Agong dan Sekolah Menengah Pertama Islam Pemerintah ٥ (IAIN) Tolueng Agong (2019).

- (أ) سلام الإفتتاح
- ب) المحادثة بين المعلم والطلاب
- ت) الإخبار أى الكلام باللغة العربية
- (٢) النشاط الثاني
- أ) تحديد مواضع النقاش والقراءات التي سيتم دراستها.
- ب) تنقسيم الطلاب إلى ستة مجموعات ثم أعطيت كل مجموعة نص / القراءة مع مواضع مختلفة.
- ت) لدينا جميع الطلاب في كل مجموعة على قراءة وفهم النص معا.
- ث) اطلب من كل مجموعة إلى صب محتويات القراءة في شكل صورة (التصور). في هذه الحالة، من المتوقع أن تمثل الأفكار التي توجد في الأدب الشكل والعناصر الموجودة في الصورة.
- ج) اطلب من كل مجموعة لوضع صورة في معرض التي قدمت. إذا كان معرض لوحة غير متوفّر، كما يمكن لصقها على لوحة الإعلانات أو على جدران المدرسة على حد سواء داخل وخارج الفصول الدراسية.
- ح) اطلب من كل مجموعة أن يعين حارسا في المعرض. مهمة حراسته هذا المعرض هو إعطاء تفسيرا للزوار الذين شككوا في المحتوى أو القصد من الصور على الشاشة.
- خ) لدينا جميع الطلاب (الذين ليسوا على واجب كما معرض حارس) للالتفاف على كل معرض وطلب من كل الحرس على الصورة المعروضة باللغة العربية.
- د) كل حارس يجب شرح الغرض من الصورة باللغة العربية.
- ذ) بعد تشغيل الوقت المحدد بها، نطلب من جميع الطلاب للعودة (٣) والنشاط الأخير
- أ) يرجى التعليق وأنجز توضيح العملية برمتها، بما في ذلك محتويات كل النصوص تم دراستها.

- ب) يعطي السؤال إلى الطلاب عن النشاط و شعورهم.
ت) سلام الإختتام
ب. ترتيب أدوات البحث

أدوات البحث في هذا التعليم كما قد سبق وهي ورقة الملاحظة للطلاب،
ورقة الملاحظة للمعلم والمشجلة الشرطية لمقابلة .

٢. العمل (*acting*)

يكون مدة ثلاثة إجتماعات في القسم الأول وكلها الأعمال أو النشاطات التي يخططها الباحث في تعليم الكلام يعني بوجود الخطوات المرتبة في التخطيط.
٣. الملاحظة (*observing*)

يلاحظ الباحث كل نشاط الطلاب عند عملية التعليم الكلام باستخدام مشاهدة الصور في القسم الأول. وبعد مشاركتها، توجد الملاحظات إما من الباحث أو الطالب أو الملاحظ،^{١١} منها:

أ. مازالت كثرة من الطلبة لكل من المجموعة تشعر عسيرة في صناعة الصور إمثالاً للنص.

ب. وبعد ملاحظة، يوجد بعض من الطلاب لا يقدر على فهم المفردة من أحد المقويات

ج. إنّ كلاماً لبعض من المجموعات كان خلافاً بالقواعد المقررة وتجاوز عمل استراتيجية مشاهدة الصور حدّ للخاصة المعينة عند المدرسة

٤. إنعكاس (*reflecting*)

بعد معرفة نتائج الملاحظة بهذه الإستراتيجية تنال الملاحظات المهمة لوجود الصورة المنعكسة وتفيد إلى تنمية تعليم الكلام. تكون ثلاثة ملاحظات، منها:
أ. باعثاً على كل الطالب يكونو عملياً في التعليم

¹¹ Farid Qomaruddin, Muh Sabilar Rosyad, and Muhammad A'inul Haq, "Lتحسين مهارة كلام الطلاب الجدد بجامعة كيابي عبد الله فقيه الإسلامية غرسياك Proceeding on Language Teaching 1, no. 1 (2024): 29–48.

ب. مدح الطالب لكل المجموعة الذي قدر على تقديم الصور ملائمة
للنصوص

ج. يبدي ميلاً كبيراً لمن هو يجيد تقديم الصور التي إتخاذها المجموعة
ويشرف من لم يجيد التقديم

٥. التصحيح (revision)

من نتائج البحث تحتاج إلى التصحيح كي يكون التعليم مؤثراً وهو:^{١٢}

أ. يشرف الطالب لكل من المجموعات المعينة عن صعوبة في استراتيجية
مشاهدة الصور

ب. إيضاح المفردات التي لا يفهمها الطالب في فهم النصوص باللغة العربية

ج. منحة الإهتمام الخاص لمن هو يضعف في أن يكون فعالياً في عمل هذه
ال استراتيجية

د. منحة الغيرة الوفيرة للطلبة

هـ. تعين حد الأوقات كيلاً يتجاوز الطالب على وقت قرر

إشراف الطلبة التي تبين الصور:

تدل نتائج البحث من ملاحظة الباحث والمشترك صورة تحويلها في تنمية

مهارة الكلام الطلاب. أنظر إلى اللوحة !

تخليل البيانات في القسم الأول

بناء على نتائج في اللوحة على أن حصولها لم يزل بعيداً من الرجاء. من إحدى وأربعين طالباً، كانت سبعة عشر بنتيجة "ب" ، و الثاني وعشرون بنتيجة "ج" ، والباقي طلابان بنتيجة "د" ، ولم يكن أحداً بنتيجة "أ".

القسم الثاني (siklus 2)

تجد النشاط في هذا القسم لإصلاح التي لأنّ القسم الأول لم يكن ناجحاً في

تنمية تعليم الكلام ولذلك تحتاج إلى تغيير استراتيجية .

¹² محمد فاعور، "تصحيح تصنيفات التعليم،" ٢٠١٣.

١. التخطيط (*planning*)

كما قد سبق، أنّ القسم الثاني في مدة إجتماعين اثنين لغرض زيادة تنميّتها وبلوغ النتيجة الراجحة. وتكون خطوتان فيه، الخطوة الأولى هي ترتيب حطة الدرس، والثانية

ترتيب أدوات البحث.

أ. ترتيب حطة الدرس

تحتوي حطة تعليم الكلام على ثلات نشاطات كما قد سبق وهي النشاط الأول والنشاط الثاني والنشاط الأخير.

١) النشاط الأول

أ) سلام الإفتتاح

ب) المحادثة بين المعلم والطلاب

ت) الإلبار أي الكلام باللغة العربية

٢) النشاط الثاني

أ) تحديد مواضيع النقاش والقراءات التي سيتم دراستها.

ب) تنقسيم الطلاب إلى ستة مجموعات ثم أعطيت كل مجموعة نص / القراءة مع مواضيع مختلفة.

ت) لدينا جميع الطلاب في كل مجموعة على قراءة وفهم النص معا.

ث) اطلب من كل مجموعة إلى صب محتويات القراءة في شكل صورة (التصور). في هذه الحالة، من المتوقع أن تمثل الأفكار التي توجد في الأدب الشكل والعناصر الموجودة في الصورة.

ج) اطلب من كل مجموعة لوضع صورة في معرض التي قدمت. إذا كان معرض لوحة غير متوفّر، كما يمكن لصقها على لوحة الإعلانات أو على جدران المدرسة على حد سواء داخل وخارج الفصول الدراسية.

ح) اطلب من كل مجموعة أن يعين حارسا في المعرض. مهمة حراسة هذا المعرض هو إعطاء تفسيرا للزوار الذين شكوا في المحتوى أو القصد من الصور على الشاشة.

- خ) لدينا جميع الطلاب (الذين ليسوا على واجب كما معرض حارس) للالتفاف على كل معرض وطلب من كل الحرس على الصورة المعروضة باللغة العربية.
- د) كل حارس يجب شرح الغرض من الصورة باللغة العربية.
- ذ) بعد تشغيل الوقت المحدد بها، نطلب من جميع الطلاب للعودة
- ٣) والنشاط الأخير
- أ) يرجى التعليق وأنجز توضيح العملية برمتها، بما في ذلك محتويات كل النصوص تم دراستها.
- ب) يعطي السؤال إلى الطلاب عن النشاط و شعورهم.
- ت) سلام الإختتام
- ب. ترتيب أدوات البحث
- أدوات البحث في هذا التعليم كما قد سبق وهي ورقة الملاحظة للطلاب، ورقة الملاحظة للمعلم والمشجلة الشرطية لمقابلة .
٢. العمل (*acting*)

تكون مدة إجتماعين اثنين في القسم الثاني ولكلها الأعمال او النشاطات التي يخططها الباحث في تعليم الكلام يعني بوجود الخطوات المرتبة في التخطيط.

٣. الملاحظة (*observsting*)
- لكل القسم، طبعا يلاحظ الباحث كل النشاط حين يعلمون مهارة الكلام باستخدام مشاهدة الصور، وتوجد الملاحظات التي سيبحثها كمالي:
- أ. إجادة الطلاب لكل المجموعة على صناعة الصور
- ب. تكون بيئه التعليم أجياد من القسم الأول ويجري على مارجي به المعلم والباحث
- ج. إجادة كاملة في إيضاح بالعربية بتقديم الصور
- د. لايتجاوز الوقت على حد مقرر
- ه. يستوعب الطلاب المفردة التي هي في النصوص

٤. إنعكس (*reflecting*)

ينظر نتائج الملاحظة عند عمليتها، تنال الملاحظة المهمة لوجود الصورة المنعكسة وتفيد الى تنمية تعليم الكلام. ثلاث الملاحظات التي ينالها الباحث وهي :

أ. إعداد النصوص العربية المماثلة واليسيرة للتوصير لئلا يضعف الطلاب على صناعة الصور

ب. ليد للمعلمين ان يسرف طلابهم في فهم المفردات إمثالة للنص

ج. يحتاج الى الإتحاد و الإتصال المتعمق بين الطلاب لكل المجموعة في تنمية تعليم الكلام باستخدام مشاهدة الصور

٥. التصحيح (*revision*)

وبعد معرفة حصول النتائج في تعليم الكلام باستخدام مشاهدة الصور توجد الملاحظات المصححة لتكون مؤثرة في تنمية تعليم الكلام منها :

أ. يجد الفعالية التعليم في الطلاب لأجل تقدّم المهارة

ب. تكون عملية التعليم اللغة العربية وبخاصة تعليم الكلام باستراتيجية مشاهدة الصور غير الآتقة وتجعل الطلبة مبتكرة و متقدمة

٦. تخليل البيانات في القسم الثاني

من النتائج الطلاب في القسم الثاني، يوجد إرتقاءها بعد عملية هذه استراتيجية من إحدى وأربعين طالبا، كانت عشرة بنتيجة "أ" ، وتسعة وعشرين بنتيجة "ب" ، والباقي أربعة بنتيجة "ج" ، ولم يكن أحدا بنتيجة "د" .

ومعيار التقويم المعين لمعرفة نجاح الطلاب في مهارة الكلام هو كون معدّلهم نتائج "ب". الطلاب الناجح من يحصل نتائج "أ" و "ب" . من حصولها في القسم الثاني يدل على أنه يستوفي في الرجاء.

لل لوحة: ١

ارتفاع النتائج من القسم الأول الى الثاني على تنمية مهارة الكلام الطلاب في الفصل
السابع بالمدرسة الثانوية منبع الصالحين

رقم	تصنيف النتيجة	القسم الأول	القسم الثاني	الإيضاح
١	أ	.	١٠	-
٢	ب	١٧	٢٧	-
٣	ج	٢٢	٤	-
٤	د	٢	.	-
جملة الطلاب: ٤١		١٧	٣٧: الناجح	الناجح: ١٧

تكون تنمية تعليم الكلام باستخدام مشاهدة الصور كانت بمثابة إحدى الإستراتيجيات تلائق وتمكن أن يعني مهارة الكلام للطلاب في الفصل . ونتائج الباحث بالبحث هذا يدل إرتفاع النتائج من القسم الأول الى القسم الثاني على أن اسтратيجية مشاهدة الصور تمكن أن تكون لنا حلا و حلولا للقضي شتى فيه.

في القسم الأول تكون طالبان بنتيجة " د " و الثاني وعشرين بنتيجة " ج " ، سبعة عشر بنتيجة " ب " ولم يكن أحدا بنتيجة " أ " . وفي القسم الثاني يصير معدل النتيجة جيداً لأنّ من يحصل نتيجة " أ " عشرة الطلاب ، ونتيجة " ب " سبعة وعشرين ، ونتيجة " ج " أربعة الطلاب ولم يكن أحدا بنتيجة " د " .

قال الطالب في المقابلة بالباحث لعبارة عن هذه إلا وهي اسтратيجية مجدبة لنا في نيل وهو رجائنا. وقال المعلم إنّ هذه الإستراتيجية من اسтратيجية شتى في التعليم اللغة العربية المناسبة في اتخاذ الطالب سرورا وحبولا وتنشئ محبة قصوى وغيره عالية في فهم هذه اللغة.

خلاصة

تناولت هذه الدراسة موضوع تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في مدرسة منبع الصالحين، من خلال استخدام مشاهدة الصور. يعتبر الكلام أحد المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، حيث يعبر الطلاب من خلاله عن أفكارهم ومشاعرهم. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في التعبير عن أنفسهم، مما يؤدي إلى تراجع مستوياتهم في هذه المهارة.

استند البحث إلى منهجية البحث الإجرائي الصفي، حيث تم تقسيم العملية إلى دورتين. في الدورة الأولى، تم تقييم أداء الطلاب باستخدام استراتيجية تقليدية، والتي أظهرت نتائج غير مرضية. حيث حصل عدد قليل منهم على درجات عالية، بينما كانت النسبة الأكبر تعاني من ضعف في الأداء. بناءً على هذه النتائج، قرر الباحث استخدام استراتيجية جديدة تعتمد على مشاهدة الصور، مما يساعدهم في تعزيز فهم الطلاب ورفع مستوى تفاعلهم في الفصل.

في الدورة الثانية، تم تطبيق تعليم الكلام مشاهدة الصور بشكل فعال. حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات، وتم تكليفهم بإنشاء عروض تقديمية تعتمد على الصور لتمثيل المحتوى الدرامي. هذا الأسلوب لم يساعد فقط في تحسين مهارة الكلام، بل أيضًا في تعزيز التعاون والتفاعل بين الطلاب. أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في درجات الطلاب، حيث ارتفعت نسبة من حصلوا على درجات "أ" و"ب" بشكل كبير.

تشير النتائج إلى أن استراتيجية مشاهدة الصور كانت فعالة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، حيث أن جميع الطلاب أبدوا تفاعلاً إيجابياً مع هذه الطريقة الجديدة. كما أشار المعلمون إلى أن الطلاب أصبحوا أكثر حماساً في المشاركة والإجابة على الأسئلة، مما يدل على انخراطهم في العملية التعليمية.

تُظهر هذا البحث أهمية استخدام وسيلة تعليمية مبتكرة في تدريس اللغة العربية، خاصة في مهارات الكلام. يجب على المعلمين أن يبحثوا عن طرق جديدة لجعل التعلم أكثر جذباً وتفاعلًا، مما يساعدهم في تحسين نتائج الطلاب. وفي الختام، فإن تحسين

مهارة الكلام يتطلب جهوداً جماعية من المعلمين والطلاب، واستراتيجيات مناسبة تلبي احتياجات الطلاب وتساعدهم على تطوير قدراتهم اللغوية بشكل فعال.

مراجع

AMIN, BAGUS MUHAMMAD AL. "IMPLEMENTASI METODE MIND MAPPING UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR NAHWU SISWA MTS PONDOK PESANTREN AL MUJTAHADAH PEKANBARU." *UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SULTAN SYARIF KASIM RIAU*, 2023.

فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام في مدرسة هداية المبتدئين." Humairah, Hamami. "المتوسطة الإسلامية ملانج Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019.

مشكلات تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح " Mashuri, Muhammad Hamim. "السلام كامبوع سلاهونغ فونوروغو IAIN Ponorogo, 2021.

مشكلة تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة في المعهد الإصلاح جميرا" Muwafi, Muhammad Rajiv. "Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021.

Qomaruddin, Farid. "Penggunaan Media Mapping Nahwu Terhadap Efektifitas Pengajaran Nahwu." *JALIE; Journal of Applied Linguistics and Islamic Education* 2, no. 2 (2019): 396-411.

فعالية الطريقة السمعية الشفهية نحو المادة الاندماجية (الاستماع والكلام) على الإطار الإستحقاقى الوطنى "—" الإندونيسي في الجامعة الأهلية بجوى الشرفية "JALIE; Journal of Applied Linguistics and Islamic Education 1, no. 1 (2017): 168-83.

Qomaruddin, Farid, and Muhammad A'inul Haq. "EFEKTIFITAS METODE LANGSUNG TERHADAP MAHARAH KALAM PADA PROGRAM MUHADATSAH PONDOK PESANTREN MAMBA'US SHOLIHIN." *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 19, no. 01 (2023): 73-98.

تطبيق " " أسلوب التدريبات لتحسين مهارة كلام الطلاب الجدد بجامعة كيابي عبد الله فقيه الإسلامية غرسيلك "ANCOLT: International Proceeding on Language Teaching 1, no. 1 (2024): 29-48.

فعالية برنامج المحادثة الأسبوعية في ترقية رغبة الطلاب في مهارة الكلام: دراسة تحليلية في " Sumardi, Edy.

مادو بكتولا، المدرسة الثانوية المحمدية، ”Cendekia Inovatif Dan Berbudaya 1, no. 2 (2023): 202-8.“

ZAIN, BIQI ASSHAFAH. ”تكنولوجيا تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (دراسة متعددة المواقع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ تولونج أجونج)“ IAIN Tulungagung, 2019.

حسين، ابتسام ياسين، ابتسام ياسين، عطية، حنان عبد الغفار، علوان and رانيا حمدي أحمد. ”تدريس مقرر البحث الإجرائي ودوره في تحسين التعليم والتعلم ببرامج بكالوريوس رياض الأطفال في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (دراسة وصفية تقويمية)“ المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ٦٨.٣، no. 6 (2019): 145-68.

فاعور، محمد. ”تصحيح تصنيفات التعليم“ ٢٠١٣.